تعمل على إحداث نقلة نوعية في التعليم الجامعي لمواكبة النهضة الشاملة

400 مشروع للبحث العلمي في جامعة قطر

غنوة العلواني

شهدت جامعة قطر مسيرة مليئة بالانجازات الاكاديمية والبحثية والتعليمية التي حققتها منذ تأسيسها إلى اليوم، حيث رفدت سوق العمل القطري بأكثر من 45 ألف خريج و خريجة من الأكفاء الذين ساهموا في نهضة قطر وتقدمها.. وقد كان هذا العام مليئا بالعطاء والإنجازات والتميز الذي يجسد رسالتها في أن تعرف إقليمياً بتميزها النوعي في التعليم والبحث وبكونها الجامعة الوطنية الأم والخيار المفضل للطلبة في قطر ومحفزاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لدولة قطر. كما أن جامعة قطر في كل عام تعلق على صدرها العديد من الأوسمة والإنجازات العالمية، وذلك لقاء الدعم الكبير الذي تتلقاه وخلال عام 2018 حققت جامعة قطر العديد من الإنجازات ولا تزال جهود الجامعة حثيثة على كافة المستويات بغية إحداث نقلة نوعية حضارية في التعليم الجامعي لمواكبة النهضة الشاملة التي يشهدها المجتمع بصفتها مركزا للتنوير في بلادنا بعد أن رفدت سوق العمل بخريجين أكفاء زاد عددهم على 45 ألف خريج وخريجة.

وفي مايو شهدت الناحية الشمالية من الحرم الجامعي افتتاح مبنى المواقف متعدد الطوابق الذي تبلغ مساحته الإجمالية نحو 95 ألف متر مربع ويوفر 2000 موقف سيارات ويخدم مباني 3 كليات متجاورة وهي كلية الهندسة والإدارة والاقتصاد والقانون.

كما دشنت الجامعة مجمع الرياضات والفعاليات في الجامعة الذي ينبسط على مساحة 26 ألفا و600 متر مربع، ويضم قاعات متعددة الأغراض مبتكرة من ناحية الإضاءة والتصميمات والأسقف المتحركة كما جرى ربطه بمحطة الريل لتسهيل دخول الزوار إلى القاعات مباشرة، وقد احتفلت الجامعة في 11 نوفمبر بتخريج الدفعة الحادية والأربعين من طلاب جامعة قطر في مجمع الرياضات والفعاليات في الجامعة وقد بلغ عدد الخريجين 808 طلاب من مختلف التخصصات، وأيضا احتفلت الجامعة بتخريج الطالبات وتضم 2562 طالبة مما يعادل 3 أضعاف عدد الخريجين الذكور.

◄ البحث العلمي

ويُعدُّ البحث العلمي حجر الأساس في رسالة ورؤية جامعة قطر، ويتم إجراؤه عبر كليات الجامعة التسع كما يتم دعمه من خلال ميزانية بحثية متزايدة، وقد كلف مجمع البحوث الملايين من الدولارات بالإضافة إلى تأسيس 14 مركزًا للأبحاث المتميزة والتعاون الاستراتيجي والشراكات. وقد تم تعزيز البحث من خلال أكثر من 400 مشروع تعاوني مشترك في أكثر من 130 دولة.

وتعتبر الأبحاث جزءًا لا يتجزأ من البيئة الأكاديمية في جامعة قطر وتعززها خارطة طريق طموحة تمتد لخمس سنوات من عام 2014 إلى عام 2019، حيث تتناول الأولويات الوطنية وتشمل مجالات بحثية ذات أولوية تماشياً مع رؤية قطر الوطنية 2030 وهي: الطاقة؛ والبيئة واستدامة الموارد؛ والتغير الاجتماعي والهوية؛ والسكان؛ والصحة والرفاهية والمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا (ICT). وتسعى جامعة قطر وبشكل دؤوب إلى تطوير مخرجاتها، وذلك بدعم الطالب أكاديميا، وأيضا من خلال استشراف ملكاته الإبداعية والقيادية، ليصبح مستقبلا عضوا فاعلا في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030.

◄ 45 ألف خريج

خرجت جامعة قطر أكثر من 45 ألف خريج وخريجة منهم 30 ألف قطري وقطرية، وتطورت الجامعة من 4 كليات إلى 9 كليات، وهي تعتبر جامعة شاملة وخاصة خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث أصبح هناك اهتمام بالتعليم العالي والدراسات العليا واهتمام بالبحث العلمي، وتوفر حاليا أكثر من 80 برنامجا نصفها بكالوريوس ونصفها الآخر في الماجستير والدكتوراه، وأيضا لدى الجامعة أكثر من 15 مركزا بحثيا متخصصا تخدم الاحتياجات والتحديات المحلية التي تواجه قطر.. وتعتبر حالياً جامعة قطر الأسرع نمواً في المنطقة العربية فيما يخص البحث العلمي وخاصة ما تحصل عليه من دولة قطر. وقد وصلت الجامعة إلى مراحل متطورة في هذا الجانب وأيضا معظم برامج الجامعة حصلت على الاعتمادات الأكاديمية من قبل جهات عالمية، وخريج جامعة قطر لا يقل من حيث الجودة والكفاءة عن أي خريج من أي جامعة عالمية معتمدة في العالم.

◄ نمو وتطور سريع

كما أن الجامعة تنمو وتتطور بالتزامن مع تزايد وتطور احتياجات سوق العمل القطري، حيث إن سوق العمل يحتاج أشخاصا أكثر تخصصا، وبالتالي فان البرامج الأكاديمية تنمو وتزدهر واستجابت لهذا التوسع، والجامعة تبحث مع شركائها المحليين من كافة جهات وقطاعات الدولة احتياجات سوق العمل وتقوم بتصحيح المسار وتطوير البرامج والخطط الدراسية التي تقدمها وإذا كانت هناك حاجة لإنشاء برامج وكليات جديدة سنقوم بذلك وخلال الفترة القادمة سوف تشهد الجامعة توسعاً في هذا الجانب.

◄ التصنيفات العالمية

وعلى صعيد التصنيفات العالمية، فقد حققت الجامعة قفزات كبيرة خلال السنوات الخمس الأخيرة وتطورت ووصلت إلى مراحل متقدمة جدا باعتبارها جامعة وطنية ترفد سوق العمل بمخرجات متميزة وتركز على مجالات بحثية يحتاج إليها سوق العمل. كما أن كلية الهندسة في جامعة قطر تعتبر من أفضل الكليات على مستوى الوطن العربي. و في معيار العالمية حققت جامعة قطر المركز الأول على مستوى الجامعات للعام الثالث ولدى الجامعة شراكات بحثية مع أكثر من 400 جهة على مستوى العالم لإجراء أبحاث تخدم قطر وتستجيب للتحديات التي تواجه قطر.

◄ دعم العنصر البشري

وتستثمر جامعة قطر كل الإمكانيات البشرية والمادية، من رفد الجامعة بالأساتذة والأكاديميين المتميزين، وفتح آفاق جديدة وخيارات متعددة أمام الطلبة من خلال تأسيس برامج وكليات جديدة، والاهتمام بالاعتماد الأكاديمي، والعناية بالبحث العلمي، وتطوير البنية التحتية، وفق خطط مدروسة بدقة تحقق الجودة والارتقاء المطلوب. وتضع الجامعة مسألة البحث العلمي من ضمن أولوياتها وأهدافها الرئيسية، كذلك تسهم الجامعة في خدمة المجتمع من خلال برامج متخصصة تهدف لتعزيز ثقافة البحث والاهتمام بالعلوم لدى طلبة المدارس، كما تعزز الجامعة أهدافها لتصبح رائدة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في قطر عبر اتفاقيات وشراكات التعاون الأكاديمي والبحثي مع مختلف القطاعات.

◄ شراكات عالمية

وتواصل جامعة قطر إثبات دورها الرئيسي على الصعيد العالمي في مجال الدراسات المتعلقة بالصحة والبحث العلمي، فقد جذبت إليها مؤخراً الاهتمام بنشر البحوث العلمية القيمة ذات الصلة بهذه المجالات بالإضافة إلى ذلك، فقد حقق باحثون من جامعة قطر قفزة نوعية إلى الأمام من خلال تطوير صمامات القلب الحيَّة المهندسة التي يمكن أن تعمل مثل صمام القلب الطبيعي وتنمو بشكل أكبر بعد عملية الزراعة لقلب الإنسان المريض.